{ العدد الثانى عشر } القاهرة فى ٢٢ آب سنة ٥٧٠٥ — اول اغسطس سنة ١٩٤٥ { السنة الاولى }

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين الفرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الحكيم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا

مجـــلة نصف شهرية

التقليـــــــد . . . ! ! !

التقليـــــــد

التقليد أو المحاكاة أو التشبه بالغير عادة شائعة فى الشرق عامة وتظهر بأجلى صورة فى طائفتنا ، فهى تتصل اتصالا وثيقا بجميع مرافق حياتنا وطريقة معيشتنا وأرزاقنا

وللتقليد تأثير سىء على الاخلاق ، فهو يضعف حاسة التفكير ويقتل موهبة الابتكار كما يورث الخوف والتردد وعدم الثقة بالنفس .

ولعل عادة التقليد هى السر فى ان اكثر من تسعين فى المائة من أفراد الطائفة يعملون فى الصاغة وما يتبعها من تجارة الذهب والمجوهرات وتسليف نقود تحت رهونات ... ولا نزال نتمسك بهذه المهنة رغم ما جرته على كثيرين من الخسائر والمشكلات

ولاتخاذنا حرفة واحد تأثير كبير على عقولنا وأجسامنا فمن المشهور أن أبناء الحرفة الواحدة اذا مضت عليهم حقبة طويلة من الزمن وهم يزاولون حرفتهم ، انتهى بهم الحال إلى أن ترتسم على وجوههم سحنة واحدة وتنطبع عليها ملامح متشاكلة ، وتعليل ذلك أن الناس اذا اشتركوا فى حرفة واحدة صاروا يفتكرون على وتيرة واحدة وتنحو أذهانهم منحى واحد فيصطبغ الذهن صبغة خاصة وهو — كما له من السيطرة على الجسم — يترك أثر هـــذه الصبغة فى تقاسيم الوجه .

والفرد عندنا ، اذا ما أقدم على عمل من الاعمال حتى الاعمال الخاصة أو التى تحتاج الى السرية ولا تقبل الجهر والعلانية ، يبحث عن شخص آخر قام بمثل هذا العمل ليقلده ، فتراه اذا ما أراد التصييف للاستجمام والراحة ، ورأى غيره سافر الى الاسكندرية سافر هو الآخر الى الاسكندرية واستأجر شقة فى نفس المنزل ، وان تعذر ، فمنزل قريب منه ولذلك نجد أن أغلب عائلاتنا تقطن فى جهة واحدة حتى فى المصايف ... !

واذا ما فكر أحدنا فى الاحسان اتبع نفس خطوات محسن آخر فاذا ما وزع أرزاً وزع هو الآخر أرزاً واذا ما وزع خبزاً وزع هو الآخر خبزاً وهكذا ، ولا يخفى أن تنوع موضوع الاحسان فى المأكل والملبس له فائدة عظيمة للفقراء ولكن عادة التقليد ارغمته على السير فى هذا الطريق ... ولو طلبت من شخص ما أن يتبرع لك لصالح عمل خيرى يقول « لما اشوف شريكى حايدفع كام أو فلان قريبى حايدفع كام لادفع مثله ... »

وما قلناه عن الافراد ينطبق تمام الانطباق على الجماعات فلو ظهرت جمعية جديدة حذت حذو جمعية عتيدة مماثلة لها فى أهدافها وأغراضها ، الامر الذى قد يوجد تنافس غير برىء تضيع معه المصلحة العامة ... ! وإذا ما استنبطت جمعية طريقة خاصة أو مورد خاص لجمع التبرعات قلدتها ونافستها فيه الهيئات الاخرى مع ما قد ينشىء عن ذلك من سوء فهم يؤدى الى العتب حينا والالفاظ أحيانا .. !

واذا أصدرت جمعية تقويما سنويا ، قلدتها الجمعيات الاخرى فيظهر فى وقت واحد ثلاثة أو أربعة تقاويم ومسكين الفرد ، يقع فى حيرة ، هل يشترى احداها فيرضى قوم ويغضب آخرون ، أم يغضب نفسه ويشترى جميع التقاويم ليرضى جميع الهيئات .. !

ولعل سيداتنا أشد تأثيراً من الرجال بعادة التقليد ، فاذا ما أعدت جارتهن سمكا أو أى صنف من الخضروات اعدن نفس الصنف وكفين انفسهن عناء التفكير فى اعداد صنف آخر ، بل ذهبت سيداتنا الى أبعد من ذلك فجعلن لاغلب أيام الاسبوع ألوانا خاصة من الطعام قلما تتغير فمن أيام جدتى ، رحمة الله عليها ، واللوبيا ليوم الخميس والفراخ ليوم الجمعة والمحشى والحامض ليوم السبت ... ! وتشبث الفتاة بتقليد فستان صديقتها فى التفصيل ونوع ولون والقماش وترفض أن يكون لها ذوقا خاصا وهى لو علمت المثل العامى المشهور « خالف تعرف » لاتخذت لنفسها ذوقا خاصا ونبذت التقليد ... !

والامثلة متعددة على أننا أفراداً وجماعات رجالا ونساء واقعين تحت تأثير عادة التقليد ، فعلينا أن نتجنب هـــذه العادة الضارة بقدر المستطاع وأن لا نعمل عمل الفرد الذى أراد أن يحاكى النجار فى نشر قطعة الخشب فانطبق الوتد على ذيله وهو يصرخ من شدة الالم .. وعلينا أن نعود أولادنا التربية الاستقلالية ونعلمهم فضيلة الاعتماد على النفس والجراءة والاقدام

ولامراء فى اننا مقدمون على عهد جديد ، عهد ابتكار وتجديد لا عهد محاكاة وتقليد ... !

المحرر

دقة مشغل البير طحان واتقان

مواعيد شارع الموسكى نمرة ٤١ مضبوطة

تطريز . أجور . برودرى . بليسيه . جهازات للعرائس

شخصيـــــات

كم هى عجيبة دراسة الشخصيات . انه فن بلا قاعدة ذلك لانه فن الاذهان والارواح ، والاذهان والارواح لا يعلم سرها الا الله

فهناك شخصيات عويصة تستحق الدرس من الوجهة البسيكولوجية ، وقد لا يخلو هـــذا الدرس من لذة وفائدة ، ولذلك اتعرض لهذا الموضوع بكل رفق وبكل دقه

كسيب

رجل تراه فى الصباح يبيع الكحك والبيض القدراوى ، أو الطعمية وفى الظهيرة يبيع ورق اليانصيب أو قد يمر عليك بفواكه مجففة يدعى انه تحصل عليها من الجيش ويبيعها لك بسعر اكثر مما تباع به فى محلات فلوران أو قد يعرض عليك خمراً زاعما انها (تهريبه) فإذا ما تذوقته بعد أن تكون قد دفعت ثمنا كبيراً تراه ماءً ملونا . يعرض خدماته فى الافراح والاتراح مستغلا صلة رحم أو نسب قريبة أو بعيدة . يتطوع (بالاجر طبعا) لدفن الموتى إذا لزم الحال . وفى عيد بوريم يمد لك يده بثلاث (بومبات) ويقول لك كل سنة وأنت طيب نظير قرشين صاغ أو قد يبيع البغاشه أو الحلاوة بأسعار فاحشة (وأيضا) كل سنة وأنت طيب دا عيد . تراه مع الاسف يبعثر كل هذه الارباح المشروع منها والغير مشروع على موائد القمار واذا ما آن أوان توزيع خبز أو لحم أو أرز بواسطة أحد الاغنياء على الفقراء كان أول من يتقدم ليطلب نصيبه

هدف

هى شخصية طريفة قد تكون مثيرة للضحك ، بسيطه ، حليم إلى أبعد حدود الحلم تلك هى شخصية الهدف وهو رجل يستغل أصحابه ومعارفيه تلك الصفات فيه فيجعلونه هدفا لقذائفهم من قفشات وضحكات ونكات . تراه يحلو له هذا المركز (الممتاز) وهو أن يكون موضوع الحديث ومركز الحوار فيتعابط ويصدر كلاما ساذجا يساعد الآخرين على التهكم عليه والنيل منه . له اسم «ضحك» هو الاسم الذى جرت العادة على اطلاقه عليه فاشتهر به حتى طغى على اسمه الاصلى فاختفى . اذا اقبل على شله الاصحاب هاجوا وماجوا ونادوه باسمه مرحبين إذ به ينتظم مجلسهم فكأنه الملح فى الطعام لا يستطاب طعام بدونه فهو هدف الجماعة ولكل جماعة هدف ولكل هدف جماعة [وكل هدف ينفرد أو قد ينسب اليه صفة خاصة غير الصفات العامة المذكورة سابقا فقد يكون أو ينسب اليه أنه حبيبا خائبا أو بخيلا مقطرا أو سريع التأثر بالخمر أو انه يلقى الكلام بدون تفكير أو رويه الى غير ذلك] والطائفة بما جبلت عليه من روح مرحة وحب للفكاهة تكثر فيها الجماعات المرحه وبالتالى الاهداف

النتاشه

شخص مغرم « بالنتش » لدرجة الجنون ، لدرجة ان النتش عنده أصبح القاعدة ، وأن الحقيقة أصبحت الامر الشاذ وقد برع فى ذلك براعة لا تجارى ، فهو يلقى النتشه بأسلوب هادىء طبيعى ، وبلهجة حازمة جازمة ، فهو إذا سافر الى بورسعيد لتمضية شهر أثناء الصيف يرسل خطاباته من هناك على أنه سيركب أول باخرة الى أوربا .

وهو يرى أن من حقه ان يضيف صفراً بسيطا إلى يمين مشترواته الحقيقى ، وهو فى كل حالة يضيف الى وقائعه شيئا من التحابيش للتأكيد فيقسم تارة « بالاميت » وتارة برأس والده المرحوم .

هذا النوع من النتش الواضح المكشوف يكون طريفا فى أغلب الاحيان ، ولكن ما رأيكم فى النتاش الثقيل السمج الذى يتشدق بالمعجزات المدهشات ويعتقد حقا أن الناس تصدقه

أمثال هؤلاء النتاشين هم بلا جدال مرضى بنوع من الامراض الذهنية اترك للاطباء تحديده وتعيينه

الواعظ

لا يكاد يقابلك الا ليمطرك وابلا من الملاحظات والعظات البالغات ، حتى يخيل اليك انه قديس وانه اذا تكلم عن نقص اخلاقى أو عيب أدبى تدفق كالسيل الجارف ، فخلب الالباب وسحر الاسماع ، واذا شنع هدم ودمّر

هذا الشخص يهدم بالنسبة لنفسه ما يبنيه بالنسبة للغير ، وانه بشر مثلنا يندفع فى تيار المجون واللهو كما نندفع وانه احوج الناس الى عظاته التى ينثرها بين الناس

فهو حين يلقى النصح شخصية تنسيه شخصيته الحقيقية فهو « شخصية مزدوجة » مثل شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد . !

توفيق عبد الواحد

فى المرآة

الياهو اصلان

ذكاء خارق — وهمة لا تعرف الملل وقوة فى التفكير يزكيها الكلل — فلا تلبث أن ترى من هذه القريحة الوقادة إنتاج وعمل . .

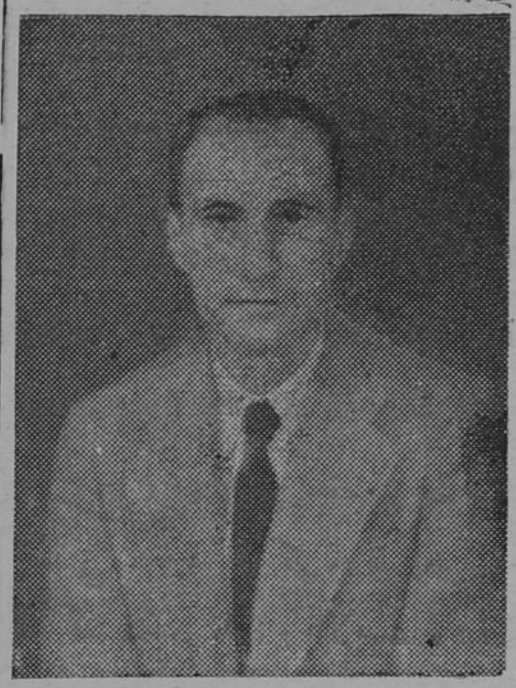

سريع الحركة ، يميل إلى السرعة فى التنفيذ — أو ما يسمى « الهجوم الخاطف » عصبى المزاج ، كل هذه الظواهر مجتمعة تراها ماثلة أمامك عند رؤيتك لقوامه الممشوق كالفنن الزاوى نحولا ، ووجهه الذى يحاكى محمر الشقيق عند الاصيل

كان منذ فجر صباه عضواً فى جمعيات الطائفة المختلفة — واشتغل فى أهم أعمالها — فأكسبته التجربة مراناً . . . حتى إذا تهيأ الجو لانتخابه فى المجلس الملى كان عضواً وعضواً عاملا منتجاً ذو خبرة صقلتها عشر السنين طوال فى أعمال الجمعيات المختلفة .

قلت أنه عصبى المزاج . . وربما كان لهذا المزاج الثائر تارة الهادىء تارة أخرى أثر فى تكوين شخصيته ، فهو صاخب كأمواج البحر إذا اشتد ، هادىء هدوء الصحراء فى الليل إذا استكن . . .

يميل بطبعه للوحدة ويستأثر بالعزلة فكان لميوله المتطرفة أثر فى شخصيته كفنان — فهو فنان إذا ماسما بروحه إلى عنان الخيال . . . تراه يعكف على صورة زيتية فيرسمها، أو يبتدع زخرفاً جميلا فيصوره أو شكلا هندسياً فيصممه فيجىء صورة حية ناطقة لما املاه عليه الخيال . . .

موسيقياً . . يعزف على الكمان، طغت على مشاعره موسيقى الشرق الساحرة الجذابة فحاكها كما كانه واستمع الى المقطوعات الغربية فسرعان ما آنس اليها ووجد فيها لوناً جديداً . . . ظل رئيسا لاوركسترا جمعية الشبان — وأخذ فى تثقيف جماعة الموسيقى به تثقيفا فنيا وهو لا هم له غير إرضاء رغبته ورغبة رفاقه من الارتشاف من ينبوع هذا الفن الجميل . . .

وهو أحد المهندسين المتفوقين الذين أخرجتهم « الجامعة المصرية » وربما كان السر فى تنظيم أعماله وتصميم أفكاره ووضع مشروعاته أنه مهندس ومهندس ممتاز . . .

وهو أحد هؤلاء الشباب الذى يجرى فى عروقهم التطور والتفكير الحديث — ينزع الى التجديد — ويكره أن يبقى القديم على قدمه .. فكان أول عمل له عند انتخابه فى المجلس الملى أن قام هو وبعض زملائه من الشباب بوضع لائحة جديدة تسير والروح الفكرية الحديثة كما قام هو ونفر من الشباب بعمل إحصاء عام للطائفة — غير أن جهوده الموفقة الاولى لهذا المشروع فترت حيناً ... فهل للبحر الهادىء أن تشتد أمواجه فيشدد منه العزم ويكتمل هذا المشروع الجليل ؟ ؟

أما فى منزله فهو « رجل بيت » بمعنى الكلمة يحب أن يرى أفراد أسرته فى سعادة وهناءة ويعمل كل مافى وسعه الى الوصول الى ذلك ما استطاع اليه سبيلا

مسنى

المشروعات الخيرية وكيف يتم تنفيذها

من المؤلم أن نرى كثيراً من بنات طائفتنا يعملن فى هذه الأيام كخادمات فى منازل عائلات غير قرائية . أو كعاملات فى محلات تجارية وذلك حبا فيما يتقاضينه من أجر كبير .

ومن المؤلم أيضا أن نرى فتياتنا وقد ترك لبعضهن حرية كبيرة فأسأن استعمالها الى درجة يصعب بعدها عليهن ان يقفن فى وجه التيار الذى انغمسن فيه وهنا تبدأ المأساة وينتهى الأمر بخروج الفتاة من الطائفة . من المؤلم أن نرى كل هذا ولا نعمل شيئاً من المؤلم ان نقف مكتوفى الأيدى أمام ما يهدد كيان الطائفة وكيان الأسرة القراءة كلنا يعرف أنه قد جمعت مبالغ عظيمة للمشروعات الخيرية فأى مشروع أفضل من انشاء مشغل يضم بنات الطائفة الفقيرات ؟ ويمكن الاتفاق مع بعض الخياطات واسناد ادارة المشغل الى واحدة منهن لتعليم بنات الطائفة مهنة التفصيل والخياطة والتطريز . ولاشك أن مثل هذا المشروع الجليل يصون بنات الطائفة فيصبحن سيدات يستطعن أن يكسبن معيشتهن ويدخرون مالا لزواجهن أنظروا إلى اخواننا الربانيين . أنظروا إلى جميع الطوائف فى مصر تجدوا عندهم مشاغل لا مشغلا واحداً يتعلم فيه بناتهن أشغالا تعود عليهن بفائدة عظيمة وإذا شرعت البنت منهن فى الزواج يساعدونها بمبلغ من المال فضلا عن الهدايا التى تمنح لهن

فياحبذا لو فكرنا فى تنفيذ مثل هذا المشروع العظيم . وأرى أن يبدأ المجلس الملى فى درسه واخراجه الى حيز التنفيذ فيكون باكورة مشروعاتنا الخيرية .

يوسف فرج الطنانى

طائفيات

التبرعات فى منازل المتوفين

من العادات المتبعة عندنا أن تقام صلوات خاصة للموتى فى منازلهم لطلب الرحمة والغفران لهم . واعتاد أهل المتوفى وأقاربه وأصحابه ان يتبرعوا على روح موتاهم للاحسان ولعمل الخير والبر .

لم يكن فى الطائفة نظام لتحديد الجهة الخيرية التى توزع لها هذه الصدقات الى عام ١٩٢٩ حينما قرر المجلس الملى فى جلسة ٢٩ / ٥ / ١٩٢٩ تخصيص كل ما يجمع من زيخر فى منازل المتوفين للمساعدة فى زواج الفقيرات بتركة لجمعية الزواج التى كانت موجودة حينئذ . وجعل المجلس الملى هذا القرار رجعيا فسلم كل ما تحصل بمعرفة دار الشرع الى الجمعية المذكورة .

بقى الحال بهذا النظام الى حوالى عام ١٩٣٤ حينما هبطت عزيمة أعضاء هذه الجمعية وأصبحت فى حكم المنحلة فمنذ هذا التاريخ لم يجمع فى منازل المتوفين مبالغ ذات قيمة إلى أواخر سنة ١٩٣٩ حينما تأسست جمعية الزواج الحالية فأبدى أعضاؤها همة ونشاطا جديداً فى جمع هذه التبرعات لتنفيذ غرضها الخيرى .

قام أعضاء الجمعية القديمة يطالبون بحقهم فى هذه التبرعات مستندين إلى القرار السابق للمجلس الملى ولكن وقف نشاط الجمعية وعدم منحها اعانات زواج للفتيات اللائى قدمن لها طلبات اعانات كان سببا فى عدم التبرع لها وقصر الاعانات على الجمعية الجديدة العاملة

فى هذا الوقت أجريت انتخابات المجلس الملى السابق (مايو ١٩٤٠) وتصادف أن يكون معظم أعضائه من اعضاء الجمعية القديمة ويرأسه نفس رئيسها . وبديهى أن يقف المجلس فى صف هذه الجمعية . فلما فشل جمع تبرعات لها تدخل المجلس وطالب بهذه التبرعات كلها وأعلن أن ما سيجمع سيصرف لمشروع خبز الفقير بمعنى أنه سيوزع خبز للفقراء صدقة على روح المرحوم المتوفى من المال الذى يجمع من الغير بينما يجب أن تكون هذه الصدقة من مال المتوفى نفسه فأبت كرامة أهالى المتوفين هذا العرض ففشل الجمع لهذا المشروع . فأعلن المجلس مرة أخرى أنه سيوزع ما يجمع لمعالجة المرضى الفقراء وللتعليم . وقد جمع المجلس لهذا الغرض مبالغ كبيرة ولكنه لم يوزعها للغرض الذى من أجله جمعت فحدث أن توفى فى قارعة الطريق مريض فقير كان قدم عدة طلبات للمجلس الملى للمعالجة ولم يفز الا بالتسويف كما أن المجلس الملى قرر غلق مدرسة البنات الابتدائية كل هـذه كانت أسبابا قوية فى فشل جمع التبرعات لخلاف جمعية الزواج الجديدة

وانتهت مدة المجلس الملى القديم وانتخب فى اغسطس ١٩٤٣ المجلس الحالى الذى لم يخل من بعض معارضين للجمعية . فأثيرت مسألة البساتين وتنظيمها وعورض فى قصر الصدقات المذكورة للمساعدة فى زواج الفقيرات بينما كان المقرر منذ سنة ١٩٢٩ والمتفق عليه هو قصر هـذه التبرعات لهذا الغرض الخيرى . فلما اختلف وضع الأشخاص ومراكزهم بالنسبة للجمعيات اختلف المبدأ وأصبح تقرير مصير هذه التبرعات بحسب الاهواء والأغراض

ومن الخطأ تقرير صرف هذه التبرعات لمشروع البساتين لأن مسألة البساتين مسألة اجتماعية طائفية داخلية وليست مسألة خيرية مطلقا بينما يجب صرف هذه الصدقات فى أعمال خيرية فقط

وشاء المجلس الملى الحالى أن ينظم جمعيات الطائفة الخيرية فتم الاتفاق بين مندوبه المفوض عنه وبين مجلس إدارة جمعية الزواج على تخصيص ما يجمع زيخر على روح المتوفى للجمعية وما يجمع زيخر على أرواح متوفين آخرين لدار الشرع (قودش)

بقيت كلمة صريحة هى ان جمع هذه الصدقات يرجع إلى تشجيع أعضاء جمعية الزواج وتضحيتهم ومساهمة كل منهم بنصيب كبير فيها فهذه التبرعات نتيجة لجهودهم .

فهل يتخذ المجلس الملى قراراً حكيما بترك ايراد هـذا الباب للمساعدة فى زواج الفقيرات فيؤدى بذلك خدمة كبيرة موفقة لستر أعراض الفقيرات دون الحاجة إلى تحميل مالية الطائفة بإعانة سنوية للجمعية .

فرج يعقوب أصلان

مفاجأة جديدة تقدمها لكم

محلات توتو

٧١ شارع نوبار باشا

لمناسبة الأعياد — التفاصيل بالأعداد القادمة

أخبار متنوعة

— تلقى سيادة الحاخام الأكبر دعوة بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك لحضور حفلة الشاى بسراى رأس التين يوم ٢٩ / ٧ / ٤٥ التى ستقام لمناسبة عيد تولية جلالته السلطة الدستورية

— يوافق يوم ٣٠ يولية يوم « عيد العلم » وقد دعى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم أوائل الفائزين فى الدبلومات والليسانسيهات . وقد مثل أمام الحضرة الملكية شابتين من بنات الطائفة فى حفل العام الماضى

— شرع المجلس الملى فى شراء منزل مجاور للملجأ الخيرى للعجزة والفقراء بحى اليهود القرائين تمهيداً لهدمه وبنائه من جديد على طراز حديث لسكن الفقراء .

— نجحت الحفلات الصحية التى ينظمها فرع جمعية الشبان القرائين بحى القرائين بمساعدة قسم نشر الدعوة الصحية بوزارة الصحة واشتد اقبال أهالى الحى حتى بلغ فى الحفلة السينمائية الأخيرة اكثر من ٤٠٠ شخص . وكان بود الجمعية مضاعفة الحفلات ولكن ظروف الحالية لا تسمح بذلك .

— وقع خطأ مطبعى فى الحساب الختامى لجمعية شبان حب التوراة المنشور بالعدد العاشر فى جانب المصروفات بأن ذكر مبلغ ٨١٤ مليم بريد ودمغه والصواب ٧١٤ مليم ولذا لزم التنويه

— أقام الخواجه متاتيا مرزوق صلاة رحمة للمرحومة والدته فى صباح السبت ١٥ يوليه بمنزله حضرها جمهور كبير من أبناء الطائفة تبرعوا لجمعية لزواج صدقة على روح المرحومة . وبلغ مجموع هذه التبرعات ٢٤٣٥ قرشا .

— كان المجلس الملى قد طلب من حضرات الأطباء ومولدات الطائفة ان يبلغوا دار الشرع عن كل مولود قرائى ذكراً كان أو أنثى حتى ينظم قيد المواليد بسجلاتها وطبع لهذا الغرض استمارات مخصوصة ارسل كمية منها لحضراتهم ومع ذلك فما زال بعض حضراتهم لا يهتم بهذا الموضوع وبما أن هذا الموضوع يمس الطائفة ومستقبلها فهيب بحضراتهم الاهتمام بهذه الاخطارات والتبليغ عن كل مولود .

— أقام الخواجه دافيد زكى ليشع مأدبة غذاء للفقراء بحى القرائين يوم الاحد ٢٢ الجارى ترأسها سيادة الحاخام الاكبر وحضرها سكرتير المجلس الملى وذلك رحمة لوالده المرحوم زكى يوسف ليشع وقبل تناول الغذاء تلى البركة والرحمة سيادة الحاخام وفى الختام تقبل أفراد العائلة التعازى

— ظهرت أخيراً نتيجة الامتحانات فى الشهادات التوجيهية والثقافة والابتدائية والكليم تقدم لجميع الناجحين التهانى . اكثر الله من امثالهم وننشر فيما يلى أسماء الناجحين حسب ما وصل الينا وسننشر باقى الأسماء بمجرد ورودها الينا

التوجيهية

زكى مراد يوسف القدسى — زكى ليتو مراد — مراد سليم — ايلى يوسف مرزوق

الابتدائية

خضر حافظ الياهو حينا — فرج ابراهيم فرج نونا — ايلى شمعون الياهو

— وافق يوم الجمعة ٢٢ يولية يوم صوم ١٠ طبيت (ايخاه) وقد انتهز بعض المحسنين هذه الفرصة ورفه عن الفقراء بتوزيع النقدية واللحوم والمأكولات

نحر ابراهيم يوسف السرجانى عجلا ووزعه عليهم

وزع يوسف عبد اللطيف أكثر من مائتى رطل لحم

نحر موسى يوسف نونا عجلا ووزعه عليهم

ورد لدار الشرع مبلغ ٢ جنيه بالبريد من فاعل خير و ٥ جنيه مناولة حبيب موسى حييم وقد وزعت عليهم

تعلموا الموسيقى وكونوا فرقة طائفية (التفاصيل بالعدد الماضى)

اخبار رسمية

حسب القيد بسجلات دار الشرع

المدة من ١ إلى ١٥ يولية ١٩٤٥

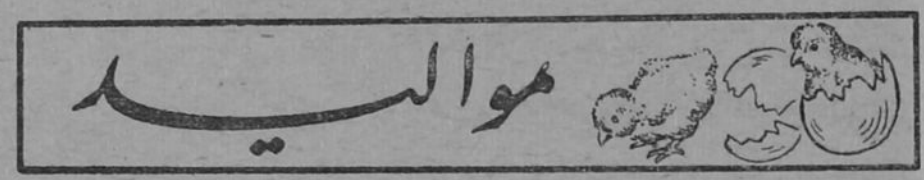

ابراهيم بن يوسف فرج ابراهيم نونا
مراد بن شالوم ابراهيم يوسف دباح
فؤاد بن سليم جبر شمويل
ليشع بن يوسف ابراهيم ليشع
حافظ بن عبد العزيز مراد
عبد الواحد بن دافيد اسحق يافت القدسى
ليليان ابنة ايلى موسى مرزوق

لا يوجد

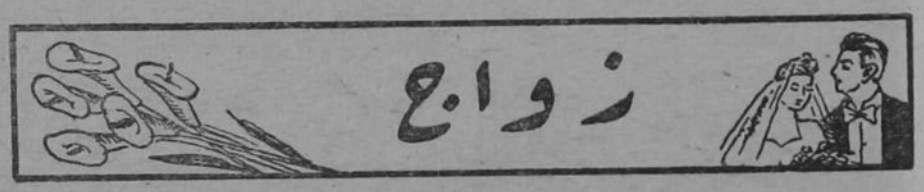

لا يوجد

ملحوظة: لم يقيد خطوبات أو زواج فى هذه المدة لمناسب شهر الحرام.

راشيل ابنة ابراهيم فرج نونه (سنتين)
فلور ابنة موسى فيتا عبد الواحد (٤ شهور)
المرحومة رينية خضر مسعودة أرملة المرحوم نسيم يوسف مرزرق (٨٠ سنة)
المرحومة الآنسة حسنه فرج اسحق الجزار (١٦ سنة)

الطائفة منذ ٤٥ عاماً

« حكاية ورقة اليانصيب »

حدث فى شهر مايو سنة ١٩٠١ ان بيعت ورقة يانصيب رقم ٣٠٣٠ سحب يوم ١٩ / ٥ / ١٩٠١ من أوراق الجمعية الخيرية التابعة للطائفة ضمن بعض أوراق الى مزين بناحية الحنفى يدعى محمد المدنى بمعرفة ابراهيم خضر معتوق (بائع يانصيب وقتئذ)

وتصادف أن ربحت هذه الورقة الجائزة الاولى وقدرها ٨٠ ونتو

ولما علم ابراهيم خضر معتوق (البائع) بذلك تحادث مع آخرين بأنه باع هذه الورقة الى المزين المذكور وكان ممن سمع هذا الحديث س . هارون و س . يعقوب فذهبا من فورهما ومعهما البائع الى المزين المذكور وتحايلا على الاستيلاء على الورقة الرابحة منه بأيهامه بأنها لم تربح شيئا فمزقاها ورمياها على الارض . ولما أن اعتقد محمد المذكور بأن الورقة لم تربح انصرف الى حال سبيله فى حين انهما أخذا قصاصات الورقة وألصقاها وقدماه للصرف .

فى هذا الوقت ذهب البائع الى دار الشرع وأخبرا ولى الامر بحقيقة الموضوع (لأنه وجد نفسه سوف لا يحصل على شىء من الغنيمة) وقد اهتم المجلس جدا بهذا الحادث وعقد جلسة خصوصية له وأجرى التحقيق اللازم بعد استدعاء البائع وكل من حائزى الورقة وكذا المزين المذكور وشريكه (لانه كان قد شارك جزار مناصفة فى الورقة)

وقد انتهى التحقيق واتخذ المجلس القرار الآتى .

« بعد المداولة قرر المجلس الملى باتحاد الآراء صرف قيمة النمرة الرابحة الى كل من الاسطى محمد المدنى المزين وحسن الجزار وفعلا صرفت اليهما بعد التأشير منهما على ذات الورقة بذلك » امضاءات

الكليم — نستنتج مما حدث أن مجلسنا الملى كان يسير والحق أمامه لا فرق عنده بين قرائى وغيره . وهذه فضيلة تنبىء على حسن ظن من كان يقوم بالأمر فينا . ونأمل أن نسير جميعا بهذا المنوال

المطبعة التجارية الحديثة

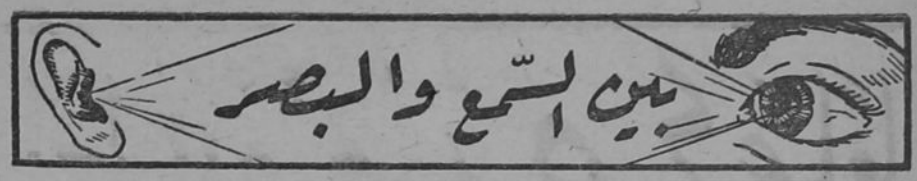

التيارات الاجنبية تذكى نار الفتنة

قابل المستر وندل ويلكى أثناء رحلته حول العالم سيدة يهودية عجوز فى الثمانين من عمرها ، وهى صهيونية متحمسة لعقيدتها فسألها عما اذا كان صحيحا ما يقال من أن تيارات اجنبية هى التى تذكى نار الفتنة بين اليهود والعرب لتوطيد سلطانها . فقالت أن هذا مع الاسف صحيح ... وبعد أن دافعت عن مطالب قومها بحرارة اضافت ، لست اعتقد أن هناك تعارضا بين امانى اليهود وحقوق العرب وانما هو سوء التفاهم يزيله أبسط التصرفات ولذلك احث دائما اخوانى اليهود ان يتوددوا للعرب ، لكى يفهمهم على حقيقتهم ، على انهم ليسوا غزاة او هدامين انما هم جزء من الحياة التقليدة لفلسطين .

ثلاثة أطباء

قال طبيب مشهور وهو يعانى آلام الاحتضار لجماعة الاطباء الملتفين حوله « سأخلف ثلاثة أطباء عظماء »

ولما كان كل منهم يعتقد أن زميلهم المحتضر سيذكر اسمه ضمن اولئك العظماء ، اصغوا بانتباه له وهو يتابع كلامه بصوت ضعيف قائلا

« هؤلاء الاطباء العظماء هم الماء والرياضة والغذاء الصحى » !

ثلاثيات

أيام الدهر ثلاثة .. يوم مضى لا يعود اليك ويوم أنت فيه لا يدوم عليك .. ويوم مستقبل لا تدرى ما حاله ولا تعرف من أهله .

ثلاثة يجب عليك ان تحذرهم .. الاحمق اذا مازحته والعاقل اذا اغضبته والصديق اذا فشيت سره ..

ثلاثة لا يعرفون الا فى ثلاثة ... لا يعرف الشجاع الا فى الحرب ولا الحليم الا عند الغضب ولا اخوك الا عند الحاجة اليه

ك

اثرياء الحرب

ذهب أحد أثرياء الحرب الى كازينو وطلب خشاف فشربه ولم يأكل الصنوبر ولما حضر الجارسون لمحاسبته استغرب لعدم اكله الصنوبر وخشى أن يكون هناك سببا لذلك فسأله — لماذا لم تأكل هذا (مشيراً الى الصنوبر) فأجابه الثرى — أنا ما حبش الثوم

ذهب أحدهم الى طبيب العيون للمعالجة فكتب له نترات فضة للغسيل فغضب الثرى وقال — هو أنا فقير لما تكتب لى فضه . اكتب لى ذهب

اشترى أحدهم ورقتين يانصيب المحدد لجائزتها الاولى ١٥٠٠٠ جنيه فسأله أحد أصدقائه عن سبب شراءه ورقتين فأجابه — مين عارف يمكن أربح ٣٠٠٠٠ جنيه

اشترى أحدهم راديو فلما أداره سمع اسطوانات لسيد درويش فأعاده فوراً الى البائع غاضبا وقال انت بتغشنى وتبيع لى راديو قديم يذيع اسطوانات قديمة ...

استعمل أحدهم التليفون لاول مرة فسمع صوت التليفون العادى — ور ... ور ... ور ... — فأعاد السماعة مذعوراً وقال ومنين عرف التليفون انى كنت بابيع فجل

ذهب أحدهم مع زوجته لاول مرة الى المصيف فوجد كل الموجودين بملابس البحر فقال لزوجته .. احنا مانقدرش نقعد مع ناس فقراء زى دول ماعندهمش ملابس ... ياللا على البلاج اللى فيه الاغنياء

ذهب أحدهم الى طبيب العيون وطلب منه عمل نظارة له لانه لا يرى الحلم بوضوح وهو نائم

ذهب أحدهم لاول مرة الى السينما فلما اطفئت الانوار خرج منها لانه اعتقد أن الحفلة انتهت

عيوبنا ولماذا لا نعالجها

كثيراً ما نجامل أصدقاءنا بمجاملات هى فى الواقع فى غير محلها ظاهرها محبة وباطنها بغضاء . والواقع أنه لو كان لنا شجاعة رأى لصرحنا مافى أنفسنا من عوامل شتى ولكننا نسكت عن حقوقنا . فلنجرب أن يكون عندنا الصراحة الكافية وخصوصا فى هذه الحالات ونعالج هذه العيوب التى تلازمنا جميعا بدون استثناء .

١ — إذا اقترض منك شخص ما بعض من النقود ويأخذ فى مراوغتك ومماطلتك بعد أن تطالبه عدة مرات فتذهب وتشكى لطوب الأرض على أن فلان هذا له كذا من الشهور لم يدفع ما عليه ولكن حينما يفرجها ربنا عليه ويعطيك نقودك لماذا تقول له على الفور « الله ومستعجل ليه يا أخى ؟ ! إذا كنت محتاج للفلوس دى خليها دلوقت أنا معايا فلوس كفايه ! » فلماذا هذه الكلمات التقليدية ولماذا لا نكون صرحاء ؟

٢ — إذا زارك أحد الأشخاص الثقلاء فى منزلك وتطول سهرته لوقت متأخر من الليل فى حين أنك فى حاجة إلى الراحة من عناء عملك اليومى بينما النعاس يداعب عينيك ترى هذا الضيف يسرد لك قصصا طويلة عن تاريخ حياته وما صادفه فيها من فرح وحظ وهم فلماذا تظهر له أنك مغتبض بينما أنت فى الحقيقة متضايق منه وربما تقرأ عليه بعضا من التعاويذ أو تقول لابنك أن يقرأ عدد ٦ × ٦ = ٣٦ ولكن حينما يقوم تبادره والأسف ظاهر عليك « الله ما لسه بدرى . . !! والله انت مآنسنا » فهل من علاج لهذه الحالة ؟

٣ — حينما تكون جالسا فى القهوة ويطب عليك أحد الأشخاص فتطلب له طلب وفى اليوم التالى يطب عليك نفس الشخص فيطلب له الطلب الموعود وهكذا حتى تتضايق منه وتظهر امتعاضك ولكن حينما تراه يدخل القهوة بعد غيبة عدة أيام ولكنه يتجاهلك ويذهب إلى شخص آخر لماذا تقوم من كرسيك وتحييه برفع كلتا يديك والابتسامة العريضة على فمك « اتفضل . انت فين يا أخى بقالك كثير ماحدش بيشوفك »

٤ — حينما تذهب الى السينما مع أحد أصدقائك ويتصادف أن لا يكون معه (فكه) فتضطر أن تبتاع له تذكرة ولكن حينما تكون معه (الفكة) ويعطيك ثمن التذكرة لماذا تتمنع بشدة وتزيح فى يده بينما عيونك مصوبة على النقود مخافة أن تدخل فى جيبه ثانية بينما تقول (لا لا والله . . . خلاص يا أخى . . . انت لسه فاكر)

هذه عينة من عيوبنا الكثيرة من هذا النوع التى تحتاج إلى صراحة فى القول فيهما كانت الصراحة مرة تألم .

بديع موسى

أيها الشاب كن سيد نفسك

هذه التيارات المتضاربة التى تندفع فياضة فى صدورنا ، وهذه الأعمال التى تصدر منا إجابة لهذا التيار أو ذاك أو هذه العاطفة أو تلك هى قوام حياتنا المعنوية وأساس لعالم آخر غير عالم المحسوسات ألا وهو عالم الأخلاق .

إن هذه العواطف لتحتل فى حياة الإنسان مركزاً له قيمته فهى التى توجهه فى طريق خاص وتدفعه إلى عمل من الأعمال قد يجر عليه المصائب وقد يرفعه إلى ذروة المجد .

هذه العواطف النفسية تتحكم فى مسلك الإنسان فقد ترفعه وقد تخفضه ويتوقف ذلك على نوع العاطفة التى تراود الإنسان فان كانت نبيلة كالصدق وحب المساعدة والشفقة بالفقير وغيرها أو صلة إلى غايته المرجوة وسعادته المرتقبة ، وإن كانت دنيئة سافلة كالكذب وحب النفس والشهوة وغيرها أطاحت به وأسدلت عليه ستاراً سميكا أسود اللون من النسيان تخالطه السمعة السيئة .

فالإنسان السعيد هو الذى يستطيع أن يتحكم فى عواطفه فلا يستسلم إلا للنبيلة منها ولا ينبذ إلا القبيحة المنكرة . فيا أيها الشاب القرائى إذا أردت أن تشق طريقك فى الحياة دون خوف أو وجل وأن تحيى سعيداً فعليك مراعاة الأمور الآتية : —

أولا : أن تكبت كل عاطفة ثائرة جامحة كالغضب الشديد أو الحزن العميق إذا واجهتك مشكلة ما .

ثانيا : أن تصدر حكمك على هذه المشكلات دون تحيز أو تجاهل للحقائق .

ثالثا : أن تتصرف فيها كما يمليه عليك الواجب دون مبالاة لنقد المجتمع أو الهيئات المختلفة .

رابعا : أن تكون معتدلا فى جميع أمورك . . . فى لبسك ومشربك وسهرك وعملك وسيرك . . .

فانك بهذا تكون قد قمت بواجبك على الوجه الأكمل ووفق ما تراه حقا وما يراه القانون الأخلاقى صوابا .

مراد سليم موسى

حول مبدأ شرعى

فى العدد العاشر من مجلة الكليم الصادر فى أول يوليه سنة ١٩٤٥ نشر مقال طبق الأصل بعنوان « مبدأ شرعى »

وبما اننى صاحبة الشأن فى هذه الدعوى فلى أن أسرد الوقائع الخاصة بهذه القضية . وقصتى أسوقها للقراء ، وإن كان فى ذكرها ما يثير شجونى ، ويجدد ألمى ، ولكن لعل فى ذكرها عظة لكل فتى وفتاة وفيها سلوى لكل سيدة تعتقد أنها منكودة الحظ ، حينما تعرف أن حظها أحسن من غيرها بكثير ، وفيها درس للرجال عندما يعلمون نتيجة الظلم وسوء التدبير .

منذ أربعة عشر عاما تقريباً تزوجت ع بالمدعو (ل) وفى الأسبوع الأول من الزواج طلب الزوج من زوجته الهدايا التى قدمت لها بمناسبة زفافها ، ولما لم تجد الزوجة مبرراً لهذا الطلب ، منع الصرف على زوجته ، فاضطرت للخياطة لتقوم بما يلزم البيت . ولم يطل الوقت وترك الزوج عمله الذى كان يرتزق منه ، ولم تشأ زوجته أن يكون عاطلا فأعطته أربعين جنيها ليفتح « كنتين » فى مدرسة فأضاع رأس المال فى ثمانية أشهر تقريبا فلم يدب اليأس إلى نفسها وأعطته مبلغا آخر ففتح محلا للخردوات فأفلس بعد أربعة شهور . وعز عليها أن يسوء حظها واستطاعت أن تجمع له اثنى عشر جنيها ليفتح قهوة فكان نصيبها كغيرها من مشروعاته بعد أربعين يوما .

ورزقا فى هذه المدة بفتاة ، واستمرت الزوجة فى كدها وتعبها متحملة الانفاق على البيت ولكن عملها كان يقل أحيانا . وتكثر مطالب الزوج ، فصارت تستعين ببيع بعض أثاث المنزل وسارت الأيام على هذا المنوال ، ولم يعد من الأثاث غير الضرورى وأراد الزوج أن يبيع (هاون) وكانت تعتز به الزوجة لأنه ذكرى من والدتها ، فمانعت فى ذلك ، فضربها فى وجهها ضربة شديدة سقطت على أثرها مغشيا عليها ، وكانت فى هذا الوقت حاملا فى الشهر الأخير ، وتسبب عن ذلك تصلب فى فكها دخلت بسببه المستشفى الاسرائيلى ، وسئلت عن سبب الحادث فاختلقت أسبابا أخرى . وعولجت أربعين يوما ، ووضعت فى هذه الأيام ولداً

وامتنع الزوج عن مساعدة زوجته بقرش واحد من مكسبه . فتقدمت بشكوى للمحكمة الملية وبعد أخذ ورد حكم عليه بأن يعطيها ثلاثة جنيهات مصالحة وثمانية قروش فى اليوم ورضى الطرفان بذلك ، وتوسط الخواجه ليتو القدسى أن يأخذ المصروف اليومى من الزوج ويسلمه للزوجة . وبعد ثلاثة أيام ذهبت الزوجة للخواجه ليتو لأخذ المبلغ الذى دفعه زوجها فلم تجده بر بوعده فذهبت اليه بعد أسبوع ثم أسبوعين وعرفت الحقيقة المرة وهو أنه لا يريد أن يدفع شيئا ، فوق إرهاقها بمصاريفه الخاصة وقل أن يرضى بما يقدم له من طعام ، وكثيراً ما ثار وسب وشتم ، واستغل ضعف الزوجة . ولم تجد هى من يحميها .

لجأت الى المحكمة الشرعية الإسلامية وطالبت بنفقة لولديها وحضر الزوج وأخذه موسى دنيل وعمه عبده دنيل وحكمت عليه المحكمة بنفقة شهرية مقدارها ١٤٠ قرشا

ولم تنفذ الزوجة هذا الحكم ، وعادت الى المحكمة الملية لعلها تجد الانصاف فى هذه المرة وحضر الزوج ولكنه بدل اعترافه بخطئه وتقصيره . طالب الزوجة بدفع الثلاثة جنيهات التى كان دفعها لها وقت أن تصالحا قبل ذلك ، وهددها بالقتل إن لم تدفع أمام الهيئة المحترمة ، وتدخل المرحوم الخواجه يعقوب فرج عبد الله ومنعه من ضربها ، ولم يستطيعوا صرفه إلا بتظاهرهم بأنهم سيطلبوا البوليس للقبض عليه ، وانصرف على أن يسترد الثلاثة جنيهات . وتعهد له الخواجه موسى منشه بأن يرد له جنيهان ونصف وطالبها الخواجه موسى مراراً بهذا المبلغ فأعطته جنيها ونصف (فهل رأيتم أعجب من هذا ؟)

عادت الزوجة للمحكمة الشرعية الاسلامية بعد مضى سنتين لم تستفد فيهما بشىء وطالبت بالتنفيذ بثلاثة جنيهات فحكم لها بذلك ، وراغ الزوج فى الدفع وظن أن المحاكم سواء ، ولكنه لما قبض عليه البوليس واعتقد انه إن لم يدفع سيسجن دفع المبلغ . وفى هذا الوقت رأت المحكمة الشرعية الاسلامية أن المبالغ المحكوم به غير كاف زادت النفقة الشرعية إلى ٢٤٠ قرشا ولم تنفذ الزوجة بعد ذلك هذه الأحكام

وعادت الى المحكمة الملية تطلب الانفصال عن زوجها واستمرت على هذا الحال ثلاث سنوات ، والمحكمة لم تفدها بشىء ، أستغفر الله ، لقد أفادتها ، فانها فصلت من محل كانت تعمل فيه ، لتصرف على أولادها ، استغنى المحل عنها لأنها أكثرت من طلب إجازات لحضور الجلسات فى المحكمة الملية .

أعوزها المال فقصدت المحكمة الشرعية طالبة ٦ جنيهات من النفقة المتجمدة التى بلغت فى هذا الوقت ١١٠ جنيها فطلب منها الزوج التأجيل للاتفاق على الانفصال بشرط أن يدفع لها ٤٢ جنيها وتتنازل له عن الباقى . وتأجلت الجلسة

وحضر الجلسة التالية هو وأخوه (ولم تضحك الزوجة عليه كما جاء بالمقال) ولما واجهه حضرة القاضى بالدفع أو الحبس أعلن للقاضى أنه مستعد لطلاق زوجته بشرط أن يدفع ٤٢ جنيها وتتنازل عن الباقى ويتنازل هو عن ابنته وابنه حتى يبلغا سن الرشد فيختاران بين أبيهما وأمهما . وقبلت الزوجة . وتم الطلاق فى المحكمة الشرعية الاسلامية بالشروط المتقدمة .

وهنا طلب الزوج من المحكمة الملية التصريح له بالزواج حيث أنه طلق زوجته ، وطلبت المحكمة الملية الزوجين ، لإخبارهما أن الطلاق غير نافذ .

هذه القصة أسوقها على حقيقتها بالاختصار مبتعدة عن ذكر ما يخجل ذكره . وإن كانت المحكمة مصممة على عدم الاعتراف بهذا الطلاق . فانى أوصى بكل ما أملك لابنتى لبيبه ليتو دنيل ولن يرثنى زوجى فى شىء ؟

السيدة ع

الكليم — عملا بحرية النشر نشرنا هذه الكلمة للسيدة ع تحت مسئوليتها ، واننا لم ننشر المقال المنوه عنه فى جريدتنا « العدد العاشر » إلا لاقرار مبدأ شرعى وهو « أن لا طلاق إلا على يد دار الشرع » وجميع الوقائع مستخرجة من ملف القضية دون زيادة أو نقصان ولم نقصد التعرض للشخصيات

فضيات نجيب وثابت يعقوب

هى أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

تجدوها عند محلات شيكوريل . وعمر أفندى . وسمعان وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

رحلات جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بمصر

رحلة صيف ١٩٤٥ — السويس

طلب الينا الكثيرون تنظيم رحلة للسويس وبالنسبة لارتفاع التكاليف فقد قررت لجنة الرحلات القيام بهذه الرحلة إذا تغطى كامل عدد التذاكر وقدرها ٣٠ تذكرة لغاية يوم ٥ أغسطس مع تحديد يوم الأحد ١٢ أغسطس موعداً لهذه الرحلة .

فترجو اللجنة كل من يرغب الاشتراك فيها سداد قيمة هذا الاشتراك وقدره ٧٥ قرشا (ثمن التذكرة ذهابا وإيابا فقط) لأحد مندوبى الجمعية لغاية يوم ٥ أغسطس .

وإذا لم يتكامل العدد سترد الاشتراكات لأصحابها بالتالى

الرحلة التى ينتظرها الجميع

رحلة المفاجأة

ثمن التذكرة ٣٠ قرشا ذهابا وإيابا — عدد التذاكر ٦٠ فقط

يوم الأحد ٢٦ أغسطس سنة ١٩٤٥

القيام من مركز الجمعية الثامنة صباحا والعودة السادسة مساء

بالسيارات

حدائق غناء — مياه جارية — مناظر خلابة

ترد ثمن التذكرة بالكامل لمن يدل على مكان الرحلة

تباع التذاكر من الآن طرف أعضاء الجمعية وعند :

مراد موسى الافرنكى بمصر الجديدة — جوزيف دباح الترزى بالعباسية — ابراهيم شماس الساعاتى بشارع النزهة — شالوم داود بالصاغة — مطبعة أوليمبيا بالخرنفش

كنا ثلاثة

كنا ثلاثة من الأصدقاء ، تقاربت أعمارنا ، وتوحدت ميولنا ، وجمعتنا رابطة الدين ، لا نكاد نفترق حتى نتقابل فى اليوم التالى ، ويا لها من وحشة نحس بها ان غاب أحدنا عن الآخر ، عاهدنا أنفسنا على أن نبقى عزاباً ، وأبرمنا معاهدة تحالف لمدة عشر سنوات ، إذ ليس وراء الزواج سوى المسؤوليات والتبعات والتكاليف الجسام ، وظللنا محافظين على العهد ، إلى أن قاربت انتهاء مدة الاتفاق ، وبعد أن بلغ أصغرنا الثلاثين ، فنما فينا شعور بأننا فى حاجة إلى إعادة النظر فى قرارنا السابق ، ولكن أحداً لم يفاتح الآخر بهذه الرغبة .

وذات يوم غاب أحدنا فلما سألناه فى اليوم التالى عن السبب قال انه كان مريضا ، ولكن تكرر غيابه ، ففهمنا أن وراء غيابه سراً ، فضيقنا عليه الخناق ، وشددنا عليه الحصار ، فصرح لنا بأنه « وقع » فبهتنا لهذا التصريح الخطير الذى وقع علينا وقع الصاعقة ، وقال انه أحب ، وما عساه أن يفعل ، وأتمم كلامه قائلا « انى بشر لى كبد تهفو ، وقلب خفاق يحب ، ولم أستطع مقاومة تيار الحب الجارف » وهو مخطىء فعلا ، إذ ما كاد يترك لقلبه الحبيس فرجة ضيقة يرى بها الحياة حتى انطلق جامحا ووقع فى المحظور ، وقال انه لا يتصور كيف ضيع كل تلك السنوات من حياته بلا حب ، ان معبودته قد خلقت منه مخلوقا آخر ، وجعلته ينظر الى الحياة نظرة ملؤها الأمل والسعادة ، ونفثت فيه روحا جديدة ، فهو يتذوق الموسيقى والغناء ، ويطرب لأغانى الغرام ، بعد أن كان يعدها لغواً فارغا ، ويقول ان نظرة واحدة منها لهى أنامل خفية تحرك أوتار القلب فينبعث منه أجمل الأنغام فى أشجى توقيع .

فنصحناه بأن يتقدم لخطبتها ما دام يحبها الى هذا الحد ، فقال وما العمل فى الاتفاق المعقود بيننا ، وهل أنقضه ، فرددت عليه « ان مدة المعاهدة على وشك الانتهاء ، وأنت فى حل من وعدك » فاقتنع بذلك ولم يمض يومان على حديثنا حتى تقدم لخطبة من أحب ، وتزوج بها بعد شهر واحد ، وأقيمت حفلة زواج باهرة فى نهايتها ودعنا صديقنا الوداع الأخير

وبزواج صديقنا فقدنا ركنا من ثلاثة . وأصبح كل منا يخشى على الآخر مخافة أن يصيبه ما سبق ان أصاب أحدنا ، فاذا ما غاب أحدنا أسرع الآخر الى منزله اطمئنانا عليه وعلى قلبه الذى يحتمل أن يصيبه مكروه .

وذات مساء جاءنى صديقى حزينا مكتئباً ، وقال ان عائلته اجتمعت فى هيئة مؤتمر ، وقررت باجماع الآراء بوجوب زواجه بابنة عمه ، وهى فتاة تكبره بخمس سنوات ، وليست على شىء من الجمال أو خفة الدم ، ولا يمكنه أن يتصورها مطلقا ، وقد أبدى عمه استعداده لدفع دوطة مقدارها الفين من الجنيهات ، أما السبب فى قبول والده اتمام هذه الزيجة أو هذه الصفقة ، هو أنه يعانى أزمة مالية شديدة ، وفى حاجة الى بعض المال وصديقى فى أشد الحيرة ، أيغضب والده ويرفض الزواج بابنة عمه ، أم يضحى بسعادته وينفذ رغبة أبيه ، وهى تضحية لطول العمر ، فالمال ليس كل شىء وقديما قالوا « يا للى واخد القرد على ماله يروح المال ويفضل القرد على حاله » وقال لى « لقد أخفيت عليك يا صديقى بأنى أحب فتاة وقد عاهدتها بالزواج متى حان الوقت المناسب والرجولة تناشدنى بألا أحنث فى وعدى » فقلت له « ان موقفك حرج دقيق وليس الخروج منه سهل ميسور ، فنصيحتى اليك أن تضحى بنفسك ، وتتزوج بابنة عمك فهذا خير ضمان لانقاذ أسرتك ، ويمكنك أن تشرح موضوعك لفتاتك ، ومن الجائز أنها ستقبل عذرك » ، فقال هذا ما أنا فاعله .

تزوج صديقى راغما . وقابلته بعد شهرين فى احدى الحانات ، وقال لى انه فى جحيم لا يطاق ، فزوجته دائمة العبوس ولا انسجام بينهما وهى تعامله بكبرياء وأنفة ، ولا تفتأ تذكره بأنها أنقذته وأنقذت أسرته بما دفعت له من مال ، وقد أدمن على الشراب لينسى همومه ، فتركته وانصرفت آسفاً لما وصل اليه من حال .

أما أنا فانى لا أزال بين كفى القدر .

الى أين المصير ..... لست أدرى ..... ؟

الى أمين ليشع

الباشكاتب .... الباشكاتب

يعلن أن أول طلب يتقدم له عن طريق

مجلة الكليم

يعاف من الرسوم فى السنة الأولى

حسابات — مراجعات — ضرائب — اعلانات — تأمينات

اتصلوا بنا عن طريق « الكليم »